لا يحب المعتدين فاذا علمت بهذا هل هو عبادة لله فلا بد ان يقول نعم والدعاء
مخ العبادة فقل له اذا اقررت انها عبادة ودعوة الله ليلا ونهارا خوفا او طمعا
ثم دعوت في تلك الحاجة نبيا او غيره هل اشركت في عبادة الله غيره
فاذا قال الله فصل لربك وانحر واطعت الله ونحرت له هل هذا عبادة فلا
بد ان يقول نعم فقل له اذا نحرت لمخلوق نبي نبي او جني او غيرهما هل
اشركت في عبادة الله غيره فلا بد ان يقر ويقول نعم وقل له ايضا المشر
كون الذين نزل فيهم القران كانوا يعبدون الملايكة والصالحين
واللات وغير ذلك فلا بد ان يقول نعم فقل له هل كانت عبادتهم ايا
هم الا في الدعا والذبح والالتجا ونحو ذلك والا فهم مقرون انهم عبيده وتحت
قهره وان الله هو الذي يدبر الامور وانما دعوهم والتجوا اليهم للجاه
والشفاعة وهذا ظاهر جدا وان قال أتنكر شفاعة رسول الله صلى الله عليه
وسلم وتبرأ منها فقل لا انكرها ولا اتبرأ منها بل هو صلى الله عليه وسلم الشا
فع المشفع وارجوا شفاعته ولكن الشفاعة كلها لله كما قال تعالى
قل لله الشفاعة جميعا ولا تكون الا بعد اذنه ولا يشفع في احد الا با
ذنه كما قال تعالى ولا يشفعون الا لمن ارتضى وهو لا يرضى الا التوحيد
كما قال تعالى ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه فاذا كانت
الشفاعة كلها لله ولا تكون الا بعد اذنه ولا يشفع النبي
صلى الله عليه وسلم ولا غيره في احد حتى ياذن الله فيه ولا ياذن الا لاهل
التوحيد تبين ان الشفاعة كلها لله وانا اطلبها منه فاقول اللهم
لا تحرمني شفاعة نبيك اللهم شفعه في وامثال هذا فان قال النبي صلى الله
عليه وسلم اعطي الشفاعة وانا اطلبها منه مما اعطاه الله فالجواب
ان الله اعطاه الشفاعة ونهاك ان تدعو مع الله احدا قال الله تعالى
وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا وطلبك من الله شفاعة
نبيه هي عبادة له سبحانه ونهاك ان تشرك في هذه العبادة احدا
وايضا فان الشفاعة اعطيها غير النبي صلى الله عليه وسلم فصح ان الملايكة
يشفعون والاوليا يشفعون والافراط يشفعون اتقول ان الله اعطا
هم الشفاعة فاطلبها منهم فان قلت هذا وجوزت دعاهم [illegible]
رجعت الى عبادة الصالحين التي ذكر الله في كتابه وان قلت

اطلب

اساله بجاه النبي خاصة لانه افضل الخلق واكرمهم على الله بطل قولكم
طلبه مما اعطاه الله عباده فان قال انهم لم يكفروا بدعا الملايكة والا
نبيا وانما كفروا لما قالوا الملايكة بنات الله ثم نحن لم نقل ان عبد القا
در ولا غيره ابن الله فالجواب ان نسبة الولد الى الله كفر مستقل
ولو لم يزعم ان الله اتخذ ولدا قال الله تعالى قل هو الله احد الذي لا
نظير له والصمد المقصود في جميع الحوايج فمن جحد هذا فقد كفر ولو
لم يجحد اخر السورة ثم قال لم يلد ولم يولد فمن جحد هذا فقد كفر ولو لم
يجحد اول السورة قال الله تعالى ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من
اله ففرق بين النوعين واجعل كل منهما كفرا مستقلا قال الله تعالى
وجعلوا لله شركا الجن وخلقهم وخرقوا له بنين وبنات بغير علم سبحانه
وتعالى عما يصفون ففرق بين الكفرين والدليل على هذا ايضا ان الذين
كفروا بدعا اللات مع كونه رجل صالح لم يجعلوه ابن الله والذين
كفروا بعبادة الجن لم يجعلوهم كذلك وكذلك العلما في جميع
المذاهب الاربعة يذكرون في باب حكم المرتد ان المسلم اذا زعم
ان لله ولدا مرتد وان اشرك بالله فهو مرتد فيفرقون بين هذا وهذا
وانه غاية الوضوح وان قال الا ان اوليا الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون
فقل هذا هو الحق ولكن لا يعبدون ونحن لم ننكر الا عبادتهم مع الله واشرا
كهم معه والا فالواجب عليكم حبهم واتباعهم والاقرار بكراماتهم ولا
يجحد كرامات الاوليا الا اهل البدع والضلال ودين الله وسط بين طرفين
وهدى بين ضلالتين وحق بين باطلين وان قال انا لا اشرك بالله شيئا حا
شا وكلا ولكن الالتجا الى الصالحين ليس بشرك فقل له اذا كنت
تقر ان الله حرم الشرك اعظم من تحريم الزنا وتقر ان الله لا يغفره فما هذا الامر
الذي عظمه الله وذكر انه لا يغفره فانه لا يدري فقل له كيف تبرئ
نفسك من الشرك وانت لا تعرفه أتظن ان الله حرمه هذا التحريم ولا
يبينه لنا وان قال الشرك عبادة الاصنام فقل له ما معنى عبادة الاصنام
أتظن انهم يعتقدون ان تلك الاحجار والاخشاب تخلق وترزق وتدبر
من دعاها فهذا يكذبه القران وان قال هو قصد خشبة او حجر او بنية
على قبر يدعون ذلك ويذبحون له يقولون انه يقربنا الى الله ويدفع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)